إيران تكشف عن توقيع اتفاقيات أمنية مع السعودية على هامش مؤتمر "بغداد 2"



كشف مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عنايتي ،اليوم الاثنين، أن بلاده وقعت اتفاقيات أمنية مع بعض دول الجوار ومنها السعودية، مؤكدا إحراز تقدم في جولات الحوار السابقة مع الرياض.

و قال عنايتي الذي يشغل أيضاً منصب المدير العام لشؤون الخليج بالخارجية الإيرانية، في مقابلة أجرتها معه قناة "الجزيرة"، إن طهران لمست نبرة تعاونية في مؤتمر بغداد 2 من أجل الاتفاق على دعم العراق، مبيناً أن طهران وقعت اتفاقيات أمنية مع بعض دول الجوار ومنها السعودية.

و أشار عنايتي معلقا على لقاء وزيري خارجية إيران والسعودية على هامش مؤتمر بغداد 2، إلى أنه كان "لقاء وديا"، وأضاف: "الحوار مع السعودية في مراحله الأولى ونريد علاقات طيبة مع دول الجوار".

و أكد أنه تم إحراز تقدم في جولات الحوار السابقة مع السعودية وأضاف: "الأبواب مفتوحة لإحياء العلاقات، ونشد على الأيادي السعودية الممدودة للحوار معنا".

كما أكد المسؤول الإيراني ترحيب بلاده بالجهود المستمرة لدول الجوار في مساعي إحياء الاتفاق النووي، مشددا في الوقت ذاته على أن تهديدات إسرائيل لا تقلق طهران وهي مستعدة للرد على أي اعتداء.

واحتضنت الاردن، مؤتمر "بغداد 2" في العشرين من كانون الأول الماضي، وذلك في مركز الملك حسين بن طلال للمؤتمرات على ساحل البحر الميت (50 كيلومترا غرب عمان)، بعد دورة أولى أقيمت في العاصمة العراقية بغداد في آب/أغسطس 2021 بمبادرة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والعراق.

و يهدف المؤتمر، وفق قصر الإليزيه، إلى "تقديم الدعم لاستقرار العراق وأمنه وازدهاره، ودرس الوضع في المنطقة بأسرها، باعتبار أن العراق بلد محوري فيها"، فيما يشكل المؤتمر اختباراً لرئيس الوزراء العراقي الجديد محمّد شياع السوداني، الذي جاء تعيينه بعد جمود سياسي استمر لأكثر من عام ويُعتبر أقرب إلى إيران من سلفه مصطفى الكاظمي.